|  |
| --- |
|  |

|  |
| --- |
| **بسم الله الرحمن الرحیم****احمد الحسن****\*www.almahdyoon.org\*** |
| **بسم الله الرحمن الرحیم****احمد الحسن****\*www.almahdyoon.org\*** |
| **بسم الله الرحمن الرحیم****احمد الحسن****\*www.almahdyoon.org\*** |
| **بسم الله الرحمن الرحیم****احمد الحسن****\*www.almahdyoon.org\*** |
| **بسم الله الرحمن الرحیم****احمد الحسن****\*www.almahdyoon.org\*** |
|  |

**خطبة الجمعة الموحدة**

****

**احمد الحسن**

**\*www.almahdyoon.org\***

**خطبة الجمعة الموحدة لكل أنصار الإمام المهدي (ع)كتبها السيد أحمد الحسن وصي ورسول الإمام المهدي (ع) واليماني الموعود، وتم إلقاؤها من قبل خطباء الجمعة في مختلف دول العالم بتاريخ21-3-2008**

**انشأ بتاريخ: 25 كانون2/يناير 2010**

**الزيارات: 4921**

**بسم الله الرحمان الرحيم**

**في ما يلي خطبة الجمعة الموحدة لكل أنصار الإمام المهدي (ع)كتبها**

**السيد أحمد الحسن وصي ورسول الإمام المهدي (ع) واليماني الموعود،**

**وتم إلقاؤها من قبل خطباء الجمعة في مختلف دول العالم، ونأمل أن تتمعن الناس بها وبما تحويه من مواعظ وعبر عظيمة تنير الدرب لكل من طلب الهداية بصدق وإخلاص.**

**..........ومن الله التوفيق**

**==========================================**

**خطبة الجمعة بتاريخ**

**21/3/2008**

**===========================================**

**الخطبة الاولى**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**والحمد لله رب العالمين**

**وصلى الله على محمد وال محمد الائمة والمهديين وسلم تسليما**

**اللهم العن أعداء محمد وال محمد في الأولين والآخرين**

**مرت قبل ايام ذكرى شهادة الامام الحسن العسكري (ع)،**

**عظم الله اجوركم،**

**والى شرف النبي الاعظم محمد (ص) والى الائمة (ع) وبالخصوص الامام الحسن بن علي العسكري (ع) رحم الله من يقرأ سورة الفاتحة تسبقها الصلاة على محمد وال محمد (ع).**

**اللهم العن من قتل الامام المظلوم المهضوم الحسن بن علي (ع) امام المسلمين وحجتك على العالمين وابن بنت نبيك محمد (ص).**

**اللهم العن من جدد علينا مصيبته كيومها الاول بهدم ضريحة والاستهانة بحرمته اللهم العن الفاعل والمعين والراضي بهذا الجرم العظيم**

**اللهم تفضل علينا بالحول والقوة والعدد والعدة والنصر حتى تمكنا من اخذ ثأر هذا الامام الطاهر المظلوم (ع) وأخذ ثأر جميع الانبياء والاوصياء (ع) ممن ظلمهم، من الذين رضوا بفعل أسلافهم وأباءهم ونهجوا منهجهم سواء منهم من قتل الجسد وهدم الضريح ام من قتل النهج وهدم هيكل الحق بالبدع والرأي المخترع ومن تبعهم وولاهم .**

**اللهم واجعلنا ممن ورث هذا الإمام الطاهر المظلوم وممن استن بسنته ووفقنا لاحياء دينه ودين جده المصطفى محمد (ص) ونفي البدع والرأي المخترع عن هذا الدين الحق الذي ارتضيته لنا .**

**(آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) (البقرة:285) (لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) (البقرة:286)**

**يحق لنا العجب ونحن في هذا الوقت حيث لم يعد من الصعب على أي شخص البحث والتقصي عن حوادث التاريخ واستقراءها واستظهار الحق منها**

**لمَّا نجد من يدعي الإسلام والإيمان بالقرآن وهو يقرأ قوله تعالى (( قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ)(الشورى: 23)**

**ومع هذا**

**يحب ويوالي ويولي من حاربوا ال محمد اولي قربى محمد (ص) الذين امر الله بمودتهم ، ويعمد إلى إعفاء آثارهم(ع) وهدم قبورهم(ع)**

**وهل بغضهم بل وأقصى ما يصل اليه الإنسان من الحقد عليهم إلا مودة من قتلهم واستهان بحرمتهم؟! ،**

**وهل توجد استهانه بالقرآن أعظم من تفضيل غيرهم عليهم او تسويتهم بهم (ع) او مودة من عاداهم ؟!،**

**وكيف يمكن ان يعبر انسان عن حقده عليهم بأعظم من درس آثارهم وهدم قبورهم ؟! ،**

**كيف هذا ياقوم ؟!!،**

**مالكم كيف تحكمون وما جعل الله اجر الرسالة إلا مودتهم (ع) .**

**الود ليس الحب فحسب بل هو مع الميل والانحناء والخضوع وقبول القول من الاخر اي ان الله طلب من المسلمين حب ال محمد (ع) وقبول قولهم هذا هو معنى مودتهم اي حب وتسليم لهم لانهم حجج الله على خلقه وأئمة المسلمين**

**ولتتبين المودة اكثر التفتوا الى قوله تعالى ((َوَ مِنْ آياتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْواجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْها وَ جَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَ رَحْمَةً إِنَّ فِي ذلِكَ لآَياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ) الروم (21) اي جعل بين (الزوجين) الرجل والمرأة مودة ورحمة فالمودة من المرأة اي حب وطاعة وخضوع للرجل لانه قيم عليها (الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ وَ بِما أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوالِهِمْ ...........)النساء (34)، اما الرحمة فمن الرجل لانه حب موجه من القوي للأضعف ( المرأة )، والقوي يرحم الضعيف**

**فلينظر كل من يدعي الاسلام الى موقفه من ال محمد (ع) وليهيأ لآخرته موقفاً يتشرف به بين يدي الله سبحانه الذي اوجب حب ال محمد (ع) والتسليم لقولهم (( قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى )) .**

**ولكي لا تبقى خدعة الشورى قائمة اريد في هذا القليل بيان حق علي بن ابي طالب (ع) وانه وال محمد (ع) الائمة حجج الله على خلقه ، وان مبدأ الشورى في اختيار خليفة الله او الحاكم بامر الله باطل واظن يكفي في بطلانه قصة موسى مع قومه فقد اختار سبعين رجلا لميقات الله فكفروا باجمعهم ولم يكن في اختيار موسى (ع) صالحاً واحداً من بين سبعين اختيار فكيف يختار ( اهل الشورى ) وهم دون موسى (ع) شخصاً واحداً فيكون من الصالحين .**

**تدبروا كلامي يا من تدعون طلب الحق**

**أتيت لأشهد للحق وأبين الحق لم آتِ ليتبعني الناس غايتي أن أبين الحق وأميز الباطل ولهذا اقول لا يتوقع احد مني المداهنة هيهات منا ترك شيء من الحق او غض النظر عن شيء من الباطل طلبا لمودة هذا او رضا ذاك**

**فما عند الله خير للابرار**

**وفصل الخطاب في بيان حق علي (ع) والائمة والمهديين من ولده (ع) وباختصار شديد**

**لو كان انسان يملك سفينة او مصنع او اي شيء يعمل فيه مجموعة من الناس**

**اليس من المفروض ان يعين رباناً للسفينة او مديراً للمصنع او قائداً لهؤلاء الناس ثم ان ترك هذا وغرقت السفينة او تلف المصنع او حدث ضرر ما الا يوصف عمله هذا بالسفه او عدم الحكمة**

**ثم ان عين رباناً للسفينة او مديراً للمصنع او قائداً لهؤلاء الناس ولكنه لم يكن اعلمهم في قيادة السفينة او ادارة المصنع او قيادة هؤلاء الناس وحصل نقص في انتاج المصنع اوحدث طارئ ما تسبب في ضرر معين كغرق السفينة بسبب جهل هذا القائد بقانون تشغيل المصنع او معالجة الطارئ الا يوصف عمله هذا بالسفه او مجانبة الحكمة اليس من المفروض ومقتضى الحكمة اختيار اعلم الموجودين او تزويد المختار بالعلم اللازم ليكون الاكفأ والاقدر على قيادة السفينة وايصالها الى بر الامان وادارة المصنع وتحقيق افضل انتاج .**

**ولو فرضنا ان هذا الانسان عين رباناً للسفينة او مديراً للمصنع او قائداً لهؤلاء الناس وكان اعلمهم واقدرهم على قيادة السفينة وادارة المصنع ولكنه لم يأمر الناس بطاعة هذا الربان او المدير او القائد وتصرف الناس كل بحسب هواه ورغبته لانهم غير مأمورين بطاعة القائد المعين وحصلت فوضى او اضرار بسبب عدم أمره للناس بطاعة الربان او القائد الا يوصف بانه جانب الحكمة الى السفه ثم ما فائدة تعيينه للقائد الاقدر ان لم يأمر الناس بطاعته**

**لا اظن ان عاقلاً حكيماً سيقول غير هذا ( يجب تعيين قائد ويجب ان يكون لديه او ان يزود بكل ما يحتاج من العلم ويجب ان يُأمر الذين يقودهم بطاعته )**

**وهذا موجود في القرآن فمع اول خليفة لله سبحانه في ارضه وضع هذا القانون وهو قانون معرفة خليفة الله وحجته على عباده بل هو قانون معرفة الله لان بمعرفة خليفة الله يعرف الله**

**فتعيين الامام والقائد وخليفة الله في قوله تعالى :**

**(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ) (البقرة:30)**

**وكون هذا الخليفة هو الاعلم في قوله تعالى: (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) (البقرة:31)**

**والامر بطاعة هذا الخليفة في قوله تعالى : (فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) (الحجر:29)**

**بل ومن يرجع للتوراة والانجيل سيجد نصوصاً كثيرة تنطبق تماما مع النص القرآني في بيان ان قانون معرفة خليفة الله او قانون معرفة الله هو هذه الامور الثلاثة التي بينتها .**

**فمن هو وصي رسول الله ومن هو اعلم الناس بعد رسول الله ومن الذي أمرَ رسول الله بأمرِ الله الناس بطاعته ، يجب ان يكون هناك شخصاً فيه هذه الامور الثلاثة والا فمن يقول بعدمه يتهم الله سبحانه وتعالى بمجانبة الحكمة**

**اقول مَنْ ؟ وادع الجواب لمن أسألهم وعسى ان ينصف الناس انفسهم بالجواب الحق**

**وجدير بنا الالتفات الى ان هناك ومنذ البداية من رفض الانصياع لأمر الله سبحانه وتعالى ورفض ان يكون بينه وبين الله واسطه ورفض ان يكون قبلته الى الله آدم (ع) وهذا الرافض الخبيث هو ابليس لعنه الله (طاووس الملائكة) نعم أؤكد هذا كان من رفض السجود لادم (ع) طاووس الملائكة في حينها ارجو ان يستحضر هذا المعنى كل من يريد الاجابة على السؤال المتقدم قال تعالى (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً) (الكهف:50).**

**ولعل اشد من تابعوا ابليس في خطاه ورفضوا ان يكون بينهم وبين الله واسطة كما اراد الله ورفضوا ان يكون خليفة الله وحجته على عباده قبلتهم الى الله هم الوهابيون بل انهم تجاوزوا ابليس لعنه الله امامهم وقدوتهم في رفض السجود لخليفة الله حيث لم يكتفوا باقتفاء اثر ابليس بل زادوا عليه في بيان بغضهم وحقدهم على خلفاء الله في ارضه ال محمد (ع) فقاموا بهدم اضرحتهم في البقيع في المدينة المنورة ( وما نورها الا لان محمد وال محمد (ع) دفنوا فيها ) واتموا حقدهم في سامراء ويدعون بهذا انهم يريدون التوحيد ونبذ الشرك**

**انظروا ايها المنصفون بعين الحق وليكن القرآن ميزانكم ستجدون ان الشرك الذي يدعي هؤلاء نبذه هو سجود الملائكة لآدم (ع) وستجدون ان التوحيد الذي يدعي هؤلاء طلبه هو رفض ابليس لعنه الله السجود لآدم (ع) .**

**هكذا هم بحسب عقيدتهم ابليس لعنه الله سيد الموحدين لانه رفض السجود لغير الله ، بل وبحسب عقيدتهم الفاسدة فإن الملائكة مشركون لانهم سجدوا لغير الله**

**ولكن ايضا ليس الوهابيون هم متفردون بهذا المنهج من الجهل وانكار حجة الله ونصب العداء والبغض لآل محمد (ع) فقد سبقهم في هذه الامة كثير كالامويين والعباسيين وغيرهم و قتلوا ال محمد (ع) باسمهم وبسيفهم، فيزيد لعنة الله يدعي انه خليفة الرسول محمد (ص) ويقتل الحسين(ع) باسم الرسول (ص) وهكذا فعل بنو العباس رغم ان الائمة (ع) حجج الله قد جاءوا بالامور الثلاثة المتقدمة التي مثلت قانوناً الهياً لمعرفة حجة الله .**

**واليوم تعاد نفس الفصول وبأخبث السبل فمنهج الهدم والحرق والقتل والتمثيل وكل سبل النواصب الخبيثة قد مارسها ورثتهم اليوم من يسمون انفسهم جند المرجعية نعم المرجعية النائبة عن الامام المهدي (ع) تماما كخلافة يزيد لعنه الله للرسول محمد (ص) ، نفس الفصول ونفس الجرائم ونفس الادعاءات ونفس الطرق فالحسين ابن رسول الله (ص) كان بالامس عدو الاسلام عند اهل العراق وقد خرجوا بأجمعهم لقتاله نعم لانه في نظرهم خارج على خليفة الرسول محمد(ص) يزيد ابن معاوية لعنه الله**

**واليوم نفس الشيء والله الذي لا اله الا هو لم يتغير شيء اللهم الا ان يكون اليوم الامر اوضح لان لهم سنة بمن سبقهم فكان المفروض ان ينتفع بها الناس ويعتبروا بها فلا يعيدوا نفس الكرة ولكن هيهات الا ان يعيدوا سنة ابائهم ويقتفوا اثارهم فيكونوا مصداقا لقول الامام (ع) ( لانهم رضوا بفعل ابائهم في قتلهم الحسين (ع)) .**

**الحسين (ع) ليس اسماً قتل قبل اكثر من الف عام ليكون اولياءه وشيعته من يبكون ويلطمون على ما حدث له، هيهات فالحسين (ع) خرج لبيان حاكمية الله وان الاعتراف بها هو مايريده الله ونقضها لا يرضي الله فبالأمس واليوم وغدا قتلة الحسين هم من نقضوا وينقضون الهدف الذي ضحى من اجله الحسين (ع) ولا يمكن ان نرى مصداقاً اوضح من فقهاء اخر الزمان ومن تبعهم في العراق فهم لم ينقضوا هدف الحسين (ع) فحسب بل نقضوه لارضاء امريكا انهم قتلة الحسين (ع) في هذا الزمان فماذا يمكن ان ننتظر منهم ومن الذين يتبعونهم نعم لا ننتظر منهم الا ما فعلوا بنا قتل وهدم وحرق وتمثيل وجرائم فضحتهم وعرتهم على رؤوس الاشهاد انهم شرار خلق الله فلا ننتظر منهم الا هذا الشر الذي صدر ويصدر عنهم، اذا كان يزيد لعنه الله قتل رضيعا واحدا للحسين (ع) فإن هؤلاء قد قتلوا اكثر من رضيع وهم على استعداد لقتل المئات ان هؤلاء القتلة عملاء امريكا القابعون في الدهاليز المظلمة قد اتعبوا يزيد واشباهه عن اللحاق بهم في تسافلهم الى اسفل السافلين اللهم العن الاصنام الاربعة هبل وعزى ولاة ومناة في هذا الزمان ومن هم على شاكلتهم ومن يتبعهم اللهم العنهم لعنا وبيلا اللهم العنهم والعن ربهم الاعلى امريكا لعنا وبيلا .**

**ايها المؤمنون لقد انتصرتم في العاشر من المحرم لقد هزمتم ابليس وجنده شر هزيمة لقد سودتم وجه ابليس لعنه الله بسجودكم وتسليمكم لله سبحانه، لم تثنكم قلة العدد والعدة وكثرة عدوكم وضخامة عدته لقد هزمتم المرجعية الشيطانية اليزيدية شر هزيمة، نعم والله لقد هزمتموهم حتى وقبل الاحداث بالعلم الذي تفضل الله به عليكم فبانت عورتهم العلمية وجهلهم امامكم حتى اضطررتموهم الى ان يستخدموا حيلة العاجز الجاهل وهي القتل والقتال في مواجهة العقيدة الحق تماما كما استخدمها اسلافهم من علماء الضلالة ضد دعوات الانبياء والاوصياء (ع)، وحتى عندما لجأوا الى القتل والقتال فمن هو المنتصر الذي خرج وضحى بدمه لاحياء مبدأ الحسين (ع) (حاكمية الله ) بعد ان منع ان ينشر مبدأ الحسين وهدفه بالكلمة ام اؤلئك القتلة جند المرجعية الشيطانية اليزيدية لعنهم الله الذين قاتلوا ضد مبدأ الحسين وهدفه (حاكمية الله) لقد انتصرت دمائكم ولازالت تحقق الانتصارات ، ولازالوا يتقهقرون ويتراجعون ويهزمون بفضل الله وبفضل دمائكم التي سالت فاصبحت حراب غرست وتغرس في قلب الشيطان وصواعق من نور هدمت وتهدم هيكل الباطل**

**لقد والله ايها المؤمنون انتصرتم على الهوى والانا والشيطان والدنيا وزخرفها وإياكم والجزع والشكوى وترك الصبر فإن الصبر مفتاح الفرج وهو فرجكم ولقد صبرتم فيما مضى وصبركم الآن اولى واحجى فلم يبقَ الا القليل وإن تكونوا تألمون فإنهم يألمون وترجون من الله ما لا يرجون وستكون نهايتهم بعد حين كنهاية يزيد لعنه الله وجنده وللاخرة اشد عذابا واشد تنكيلا ولن تنفعهم معذرتهم يوم ينادي المنادي الا لعنة الله على الظالمين .**

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ**

**قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ**

**لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ**

**وَ لا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ**

**وَ لا أَنا عابِدٌ ما عَبَدْتُّمْ**

**وَ لا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ**

**لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِيَ دِينِ**

**.....................................**

**الخطبة الثانية :**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**والحمد لله رب العالمين**

**وصلى الله على محمد وال محمد الائمة والمهديين وسلم تسليما.**

**(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ) (محمد:2)**

**هذا هو حال المؤمنين بحجة الله**

**فهم ابتداءً امنوا بكلمات الله وصدقوها ثم عملوا بها وصدقوا حجة الله عليهم وهو الحق من ربهم، فماذا كان جزائهم من ربهم : (كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ)**

**الان لنسأل انفسنا هل نحن نعمل بقوله تعالى : (كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ)**

**اخوك المؤمن يصفه سبحانه وتعالى بأنه طاهر ونقي قد اذهب الله سيئاته ليس فقط غفرها بل : (كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ) كفر أي ستر وغطى نعم ليس فقط غفرها بل غطاها وسترها وهل تعلم عمن سترها؟؟**

**سترها عن الملائكة،**

**نعم، وعن الارض وعن كل شيء شهد تلك المعصية او الخطيئة لم يعد لها وجود ولا اثر كأنها شيء لم يكن**

**الملك الذي كتبها انساه الله ما كتب**

**نعم والارض وكل شيء،**

**يقولون من يجهلون الحقيقة ان الذنوب والخطايا يغفرها الله ولكن تبقى آثارها ويمثلون النفس بالخشبة والذنوب بمسامير دقت فيها ويقولون ان رفعت المسامير تبقى آثارها اذن فهم يرون ان غفرت الذنوب تبقى آثارها هكذا هم يقولون.**

**اقول والحق اقول لكم انتم مخطئون لماذا تتكلمون فيما لا تعلمون لماذا تغلقون باب الملكوت في وجه التائبين الذي دق المسامير في الخشبة ليس هو خالق الخشبة ليستطيع ان يعيدها كما كانت اما الذي يغفر الذنوب فهو الله الذي خلق النفس وهو قادر على كل شيء،**

**قادر ان يعيد النفس كما كانت،**

**ان العبد اذا تاب الى الله فإن الله يُنسي الملائكة الكاتبين ما كتبوا ويُنسي الارض التي عصى عليها العبد ما شهدت ويرفع كل أثر للذنب من نفس العبد المؤمن المخلص في توبته،**

**نعم يعود كيوم ولدته امه،**

**فطرة نقية لا ذنب ولا اثر ولا احد يذكر،**

**نعم من فضل الله انه يُبقي العبد يذكر ذنبه ليس ليتحدث به فهذا ايضا لا يرضى به الله ولكن لئلا يعود اليه وليستشعر الم المعصية بالطاعة فيرتقي بألمه،**

**اذن ايها التائب انت اليوم فطرة نقية كيوم ولدتك امك،**

**لا باب من ابواب السماء يغلق بوجهك ان شئت الارتقاء،**

**تريد ان تكون من المقربين نعم تفضل الباب مفتوح لك،**

**الذي فتحه الرؤف الرحيم،**

**الله يريدك ان تسمعه هو سبحانه وتعالى،**

**دع عنك نداء الشيطان،**

**لا يخدعك بقوله من انت، من تكون، لتصبح من المقربين،**

**لا يخدعك بقوله لك من انت حتى ترتقي الى عليين،**

**وإن كان لابد ان تلتفت اليه فقل له انا عبد مسكين مذنب مقصر خاطئ ولكن ربي رؤوف رحيم كريم قد فتح لي الابواب بعطاءه الابتداء.**

**اذن هذا هو حال المؤمن بحجة الله (كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ) ألان عرفنا كيف كفر عنهم سيئاتهم فهل نحن نعطيهم حقهم هل نعطي هؤلاء الانقياء الاطهار حقهم كيف نتعامل فيما بيننا نعم المفروض كل واحد منا يعلم ان اخيه المؤمن هو عزيز على الله، والله يحب المؤمن ويحب من يحبه هل يكفي ان تعلم انه طاهر وان الله كفر عنه سيئاته لتحبه هل يكفي ان الله يحبه لتحبه هل يكفي ان الانبياء والاوصياء يحبونه لتحبه هل يكفي ان الملائكة تحبه لتحبه هل يكفي ان الله لا يرضى ان تؤذي المؤمن بكلمة لتتجنب أذاه هل يكفي ان تعلم ان من احب الخلق الى الله الذين يحبون في الله لتبدأ من جديد ايها المؤمن المطهر بحب او ترك اذى اخيك المؤمن المطهر نعم لابد لك من هذا لترتقي فالابواب مفتوحة لك فلا تركن لخدعة الشيطان إياك ثم إياك ان تترك حب المؤمنين او ان تؤذيهم فتَغِلق الابواب التي فتحت لك مرة اخرى .**

**ثم هل نحن عاملون بقوله تعالى (وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ )**

**هل نحن فرحين بنعمة سلامة الدين والولاية الحق**

**(قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) (يونس:5**

**وهل نحن لا نهتم على ما فاتنا من امور دنيوية ومنها اكيد النصر المادي وهل نحن لا نفرح اذا تحقق النصر المادي الا لانه تحقق بفضل الله ورحمته**

**(لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) (الحديد:23)**

**اذا كنا كذلك عندها سنكون مصداق (وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ )**

**نعم اصلح بالهم بالرضا بقضاءه والتسليم لامره**

**اصلح بالهم بالانقطاع اليه سبحانه**

**اصلح بالهم بالعمل بين يدي حجته**

**اصلح بالهم بالاخلاص له سبحانه**

**اصلح بالهم بالرجاء والخوف**

**هناك جهلة ربما يتصورون ان اصلح بالهم باصلاح دنياهم اي بالامور المادية فهم يتصورون ان اصلح بالهم بالامور المادية الدنيوية لان الدنيا هي مبلغهم من العلم**

**بينما عند من اصلح بالهم حقيقة**

**الدنيا كلها جهل الا مواضع العلم**

**والعلم كله حجة الا ما عمل به**

**والعمل كله رياء الا ما كان مخلصا**

**والاخلاص على خطر عظيم حتى ينظر المرء ما يختم له**

**فبالهم مشغول به سبحانه وهل يوجد شيء اصلح من بال اشتغل بالله**

**نعم حقا من كانوا كذلك ( أَصْلَحَ بَالَهُمْ )**

**والسلام عليكم ايها المؤمنون ورحمة الله وبركاته وتحياته وصلواته على الصابرين عند المصائب والمصاعب .**

**والسلام على اولياء الله حقا وصدقا الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه فصدقهم الله وعده**

**واسكنهم عليين مع انبياءه ورسله، السلام عليكم يامن عبرتم الى الاخرة بأمن وسلام وعلى سلامة من الدين الذي يحبه الله ويرضاه وأسأل الله ان يشفعكم في امرنا والدعاء لنا نحن المساكين الذين لازلنا نقبع في هذا العالم المظلم ليكون عبورنا يوم يُكتب لنا العبور الى النور الذي عبرتم له.**

**اللهم انصرنا وانتصر بنا لدينك بفضلك ومنك وعطائك الابتداء.**

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ**

**إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ**

**وَ رَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْواجاً**

**فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كانَ تَوَّاباً**

[**http://almahdyoon.org/bayanat-ansar/37-maktaba/bayanat-alimam-ahmad-alhassan/379-jomoa-mowahada.html**](http://almahdyoon.org/bayanat-ansar/37-maktaba/bayanat-alimam-ahmad-alhassan/379-jomoa-mowahada.html)